السجع والموازنة فى سورة نوح (دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي:

للحصول على درجة سرجانا S١

إعداد: إستفادة ناجزة

٠٢٣١٠٠٣١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السجع والموازنة فى سورة نوح (دراسة تحليلية بلاغية)

الباحثة:

استفادة ناجزة (٠٢٣١٠٠٣١)

المشرف:

الدكتوراندیس إمام مسلمين الماجستر

أورل بحر الدين الماجستر

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

موافق الأستاذ المشرف

بعد الإطلاع على هذا البحث وإدخال بعض التعديلات اللازمة فيه فأفيدكم علما بأن البحث الذى قدمته الطالبة:

الإسم : استفادة ناجزة

رقم التسجيل : ٠٢٣١٠٠٣١

القسم : اللغةالعربية وأدبها

موضوع البحث : (السجع والموازنة فى سورة نوح دراسة تحليلية بلاغية)

صالح للإمتحان.

تقريرا فى مالانج، ٢٦ ديسنبير ٢٠٠٦

المشرف الأول	المشرف الثانى
إمام مسلمين الماجستر	أورل بحر الدين الماجستر
رقم التوظيف:١٥٠٢٦٧٢٣١	رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٧٢٦٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة :

الإسم : استفادة ناجزة

رقم القيد: ٠٢٣١٠٠٣١

موضوع البحث : السجع والموازنة فى سورة نوح.

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها دزجة سرجانا (S-١) فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما تستحق أن تلتحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه مرحلة

مجلس المناقشة

١. الأستاذ الدكتورندس حمزوى الحاج ( )

٢. الأستاذ أحمد مبلغ الماجستر ( )

٣. الأستاد إمام مسلمين الماجستر ( )

تحريرا بمالانج ,٢٥ يناير ٢٠٠٧

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوزأندوس الحاج دمياطى أحمد الماجستر

الرقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد الكلية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبته الطالبة:

الإسم : إستفادة ناجزة

رقم التسجيل: ٠٢٣١٠٠٣١

القسم : اللغة العربية وأدبها

الموضوع : السجع والموازنة فى سورة نوح (دراسة تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-١) فى قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدارسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج ,٢٩ ديسمبير ٢٠٠٦

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوزأندوس الحاج دمياطى أحمد الماجستر

الرقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء

(الفية إبن مالك).

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والديّ روحى وحياتي

ومشاييخي وأساتذتى الكرماء

وإخوانى الأحباء

وأصحابى الأوفياء

ومحبى العربية الفصحى

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وأفضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد وعلى أله وأصحابه أجمعين.

وبعد فقد ظهر مما لاشك فيه أن المسلمين لم ينالوا ماناله من شرف وعز إلا بفضل الله جل شأنه ورحمته. ولذالم يكن هذا البحث الجامعى منتهيا إلا بعون الله تعالى وفضله العظيم. فإن أول ما ألوم أن يقدم وأسجل جزيل شكرى وثنائي الخالص وصادق تقديرى لكل من ساعدنى فى هذه المناسبة مساعدة شتى شكلها. وأختص إلى:

١. فصيلة الأستاذ فروبيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج رئيس الجامعة الإسلامية الحكومة مالانج.

٢. الأستاذ دمياطى أحمد الماجستير رئيس الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الأستاذ ولدانا ورجادناتا الحاج رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. الأستاذ الدكتوراندیس إمام مسلمين الماجستر مشرف الباحثة الأول فى كتابة هذا البحث.

٥. الأستاذ أورل بحر الدين الماجستر مشرف الباحثة الثانى فى كتابة هذا البحث.

٦. والدى المحبوبين اللاحقين بالإحترام والإكرام. وهما اللذان يرشدانى نحو الأعمال النافعة ويبذلان أوقاتهما وجودهما لنجاحه فى الدنيا ولسلامته فى الآخرة.

٧. فضيلة الأساتذة دام فضلهم الذين منحونى من علمهم وفضلهم وتوجيهم وأبصرونى بدروب الحياة وأناروا أمامى معالم الطريق خاصة فضيلة الشيخ المربى الكبير الدكتوراندوس أحمد مصدوقى محفوظ وفروعه نفعنا الله به وبعلومهم وأمدنا بأسرارهم فى الداربن آمين.

٨. جميع أساتذتى دام فضلهم فى المعهد نور الهدى مرغصنا مالانج هم الذين غرسوا علومهم بتعليمى وتدريسى إلى أحسن السبيل.

٩. جميعى إخوانى وأخواتى الأحباء والنجباء حيث أن لهم أسهام كبيرة ومساعدة كثيرة فى سبيل إتمام هذه الدراسة خاصة أخى الكبير رشيد العطاء وجميع زملائ النجباء والأوفياء فى المعهد نور الهدى مرغصنا مالانج جزاهم الله خير الجزاء.

وفى الختام أسأله سبحانه وتعالى أن يثبتنا على الحق وأن يختم حياتنا بالصالحات إنه ولى التوفيق. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ٣١ ديسنبير ٢٠٠٦

الباحثة

إستفادة ناجزة

محتويات البحث

موضوع البحث.....أ

موافقة الأستاذ المشرف.....ب

تقرير لجنة المناقشة.....ج

تقرير عميد الكلية.....د

الشعار.....ه

الإهداء.....و

كلمة الشكر.....ز

محتويات البحث.....ح

ملحص البحث.....ك

الباب الأول:المقدمة.....١

أ. خلفية البحث.....١

ب. أسئلة البحث.....٤

ج. أهداف البحث.....٤

د. تحديد البحث.....٥

ه. منهج البحث.....٥

و. فوائد البحث.....٧

ز. هيكال البحث.....٧

الباب الثانى: الإطار النظرى.....٩
أ. مفهوم البلاغة.....٩
ب. علم البلاغة.....١٣
١. المحسنات اللفظية.....١٥
أ. الجناس.....١٥
ب. الإقتباس.....١٦
ج. السجع.....١٧
د. الموازنة ١٧
ج. السجع.....١٧
أ. تعريف السجع.....١٧
ب. أنواع السجع.....١٩
د. الموازنة.....٣١
١. المماثلة.....٣٢
٢. القلب.....٣٣
٣. التشريع.....٣٣
٤. الإلتزام.....٣٤
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليل البيانات.....٣٥
أ. لمحة سورة نوح.....٣٥

ب. مواضع السجع والموازنة فى سورة نوح.....٤٢

١.مواضع السجع فى سورة نوح.....٤٣

٢. مواضع الموازنة فى سورة نوح.....٣٥

الباب الرابع: الإختتام.....٥٧

أ. نتائج البحث.....٥٧

ب. التوصيات.....٥٨

قائمة المراجع

ملخص البحث

ناجزة، إستفادة. ٢٠٠٦. *السجع والموازنة فى سورة نوح*.البحث الجامعى.شعبة اللغة العربية وأدابها. كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة الإسلامية الحكومة مالانج. المشرف: الدكتوراندس إمام مسلمين الماجستير.

كانت سورة نوح هي من احد سور القرآن الكريم التى تبحث عن قصة نوح وقومه. وأرادت الباحثة أن تلاحظ وتطالع إلى دراسة البحث عن المزيا البلاغية نحو البيانات إلى دراسة الإسلوب. وتختص الباحثة فستبحثها من حيث السجع والموازنة وأنواعهما. السجع هو تواقف الفاصلتين فى الحرف الأخير من النثر. والموازنة هي تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية.

أما اهداف الباحثة الذى ارادها الباحثة هى معرفة السجع والموازنة فى سورة نوح. والمنهج الذى تستعمل الباحثة هو دراسة الكتب، فلذلك كان هذا البحث على أساس الدراسة والمرور على صحفات الكتب أو المقالة المتعلقة بالسجع والموازنة.

فى سورة نوح التى تبحث الباحثة توجد عن أنواع السجع والموازنة:

١. السجع المطرف : بين أخرالأية ٥-٦،٦-٧،٧, ٧-٨, ٨-٩, ٩, ٩-١٠, ١٠-١،١-١١،١٢-١٢،١٣-١٣،١٤, ٢١-٢٢،٢٢-٢٣, ٢٧-٢٨.

٢. السجع المرصع : فى أية ٧, ٩, بين أخر الأية ٢٦-٢٧.

٣. السجع القصير : فى أية ٢٣.

٤. الموازنة المماثلة :بين أخر الأية ١٥-١٦, ١٩-٢٠.

والله يهدى إلى سبيل الرشاد.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد شرف الله هذه الأمة المحمدية بنزول القرآن الكريم ليكون دستور لحياتهم ورحلا لمشاكلهم وبلسما شافيا لأمراضهم. فمن المعروف أن القرآن الكريم هو الكتاب المتضمن لدستور الإسلام وتعاليمه. و لم يكن القرآن كتابا دينيا فحسب. وانما كان دستورا عاما ينظم حياة المسلمين فى مختلف نواحيها. وترى عنه جوانب متسعة من التشريع والتنطيم دينيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا يلح على المعتقدات والأعمال الجوهرية يضع الشرائع ويفصل فى جزئياتها ينظم الزواج والطلاق والبيع والشراء والصلاة والصيام والزكاة والحج وآداب التعامل الاجتماعى. (الصابونى, ١٩٧٥: ٨٧).

إن لغة القرآن هي اللغة العربية. وهو يعتبر المثل الأعلى فى الفصاحة وبلاغة التعبير. وأما الكافرون عجزوا أن يأتوا بمثله لأنهم القرآن سمعوا فى قوة السجع وحسن التعبير مما جعل البلغاء والنقاد والدارسين يكثرون من الحديث

عن إعجاز القرآن. ولقد جاء القرآن بأسلوب عجيب مخالف لجميع الأساليب العربية. وكان للقرآن الكريم أثر بعيد فى إقبال الناس على إعتناق الدين الجديد. (مصطفى, ١٩٩٩: ١٨٨)

فالقرآن ليس شعرا ولانثرا وإنما هو قرآن أي أن أسلوب القرآن يختلف عن جميع الأساليب ويمتاز بمزايا خاصة من كونه قرآنا وهي تجعله غير الشعر وغير النثر.

وقد ذكرت العلماء من وجوه إعجازه ومنها الإعجاز بالمغيبات والصرفية والإعجاز العلمى والإعجاز العددى البلاغى. ويظهر أن البلاغة بالوجه الأصل فى إعجاز القرآن الكريم إذ هي الوجه الذى يلزم فى كل سورة بل فى كل ترتيب ويحسن بروعتها كل من يستمع إلى كلام الله ويصغى إلى آياته. (عبد الفتاح, ١٩٧٥: ٥)

البلاغة ثلاث طبقات : عليا ووسطى ودنيا. والعليا هي بلاغة القرآن والوسطى والدنيا بلاغة البلاغاء حسب تفاوتهم فى البلاغة. (على ابن عيسى, ١٣٠٦ : ٨)

والقرآن الكريم يتكون من الآيات المجموعة فى سور كثيرة. وفيها أسرار كثيرة وأمثال متنوعة من حيث البلاغة والاستعارات والمجاز.

ولذلك لكشف معانيها لابد علينا استيعاب علم البلاغة كالبيان والمعانى والبديع.

اعتمادا على هذه الواقعة اختارت الباحثة موضوع السجع والموازنة فى سورة نوح لأن اقنام البلاغة متعددة ومتنوعة وواسعة. فاختارت الباحثة فى سورة نوح لتفصيل الأيضاح وكشف الأسرار ويبلغ الفهم التام والصحيح.

وبناء على ذلك ستبحث الباحثة عن إعجاز البلاغى المتعلق بالبديع خاصة فى السجع والموازنة فى سورة نوح الذى يحتوى على ٢٨ آيات.

أضف الى ذلك أن السجع هو محسن لفظى توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير منهما.نحو:

﴿**ألم نجعل الأرض مهادا** (٦) **والجبال أوتادا** (٧)﴾.(النباء: ٧-٦).

فمهادا وأوتادا فاصلتان اتفقا فى الأحرف الأخيرة.

وأما الموازنة هو محسن اللفظى تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقوية. نحو:

﴿**إنهم يرونه بعيدا** (٦) **ونراه قريبا** (٧)﴾. (المعارج : ٧-٦)

فبعيدا وقريبا متفقان فى الوزن ومختلفان فى الحرف الأخير. (هاشمى,١٩٩٠:٤٠٤)

ب. أسئلة البحث

أما التساؤلات التى تكون محوّر الدراسة فى هذا البحث هي:

١. ما مواضع السجع والموازنة فى سورة نوح؟

٢. ما مواضع أنواع السجع والموازنة فى سورة نوح؟

ج. أهداف البحث

بناء على ضوء التساؤلات السابقة فيهدف هذا البحث إلى:

١.معرفة مواضع السجع والموازنة فى سورة نوح.

٢.معرفة مواضع أنواع السجع والموازنة فى سورة نوح.

د. فوائد البحث

وأما فوائد هذ البحث فهي:

١.زيادة فكرة الباحثة على فهم القرآن ومافيه من العلوم والقواعد لاكتشاف إعجازه البلاغى.

٢.إثبات اعتمادنا على القرآن هو دليل واضح على قدرة الله من حيث أساليبه العجيبة المخالفة لجميع الأساليب العربية.

ه. منهج البحث

تستخدم الباحثة فى كتابة هذا البحث المناهج التالية:

١.النظرى

١. المنهج الاستقرائى

المنهج الإستقرائى هو منهج الاستنباط والإستنتاج حيث يتعلق بالحقائق الخاصة والحوادث الى اخد القاعدة العامة. وتستنبط الباحثة القاعدة العامة من البيانات الخاصة بهذا البحث.(هادى, ١٩٩٣:٢٣)

هذا المنهج تستخدمه الباحثة لنيل البيانات التى تتعلق بطرائق المستعملة فى السجع والموازنة.

٢. المنهج القياسى

المنهج القياسى هو بأن تتفكر الباحثة وتستنتج من القاعدة العامة ثم تذهب إلى الأحوال الخاصة. وابتدءت الباحثة من تعريف السجع والموازنة. (هادى, ١٩٩٠:٣٠)

٣. المنهج الاقترانى

هي بأن تقارن الباحثة بين الظواهر المناسبة أو غيرها فهي طريقة تفيد لعملية التحليل.

٢.العملية .

ابطلعت الباحثة فى عملية هذا البحث على الكتب والمراجع المتعلقة به.

و. تحديد البحث

فقد ظهر لنا لاسيما للباحث أنه بدون تحديد البحث امتدت تفاسيره واتسعت. لذلك يكون البحث مقصورا على مواضع السجع والموازنة وأنواعها فى سورة نوح من ناحية اللفظى.

ز.هيكل البحث

لقد ققرت الباحثة أن موقوعات هذا البحث هو بحث عن السجع والموازنة فى سورة نوح. وقد بذلت الباحثة كل جهد وطاقة ليكون هذا البحث مناسبا بالمنهج المنطقى حتى تكون لكتابة فيه مرتبة ومنظمة تنظيما عقليا.

ولتسهيل الباحثة خاصة والقارئين فى فهم هذا البحث فقسمت الباحثة إلى أربعة أبواب.

تتكلم الباحثة فى الباب الأول عن البحث التى تحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث ثم

هيكل البحث. وقدمت الباحثة هذه الموضوعات فى الباب الأول لأن معرفتها ستكون مرغبة ومدخلا ووسيلة لفهم الموضوعات التالية.

وفى الباب الثانى سنتكلم الباحثة عن الإطار النظرى حول السجع والموازنة وفيها تحتوى على علوم البلاغة, مفهوم علم البديع ومفهوم السجع وانواعه ثم مفهوم الموازنة. وضعت الباحثة هذا البحث بعد الباب الأول لأنه حيث يشتمل على هذه الموضوعات سيكون معيارا ومقياسا يمكن به أن تحل الباحثة المسألة التى قررتها فيما سبق.

وستعرض الباحثة فى الباب الثالث نتائج البحث البيانات حول السجع و الموازنة الموجودة فى سورة نوح بوضعها فى الموضوعات التالية: لمحة سورة نوح، تحليل مواضع السجع والموازنة فى سورة نوح و تحليل مواضع أنواع السجع والموازنة فيها.

وأما الباب الرابع فستذكر الباحثة أهم نتائج هذا البحث والتوسيعات المتعلقة به.

الباب الثانى

الإطار النظري

أ. مفهوم البلاغة

البلاغة من العلوم العربية التى يطرأ عليها تطور يذكر استقرت بشكل نهائ على يد أبى يعقوب السكاكى فى أوائل القرن السابع الهجرى. وعرف الهاشمى أنها علم بأصول تعرف بها دقائق العربية وأسرارها وتكشف به وجوه الإعجاز فى نظر القرآن العظيم.

علم البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية وأسرارها وتكشف به وجوه المجاز فى نظر القرآن الكريم. وينقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علوم المعانى، علم البيان وعلم البديع.

وبلاغة الكلام إذا طابق لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها. إذا ننظر إلى معنى اللغوى من كلمة بلاغة أنها مشتق من لفظ بلغ-يبلغ ومعناه كان فصيحا, وكذلك مشتق من لفظ بلغ- يبلغ –

بلوغا وبليغا معناه فصاحة اللسان مثل هو خطيب بليغ كما سبق, ولذلك البلاغة معناها الفصاحة. (منور:١٩٩٧)

إضافة إلى ذلك أن البلاغة معناه الوصول إلى الشيء المطلوب. وعند الباحثة أن معنى الآخر من البلاغة هو الوصول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يآيهاالإنسان بلغ ما يعتمل فى ضميرك (الحديث). وعند الباحثة يجوز أن نسمى البلاغة بالأمر الكامل. نحو:

﴿**حكمة بالغة فما تغن النذر** (٥)﴾.(القمر:٥)

وأما اصطلاحا فمعنى البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيصة فصيحة, لها فى النفس أثر خلاب ملاءمة كل كلام للموطن التى يقال فيه (على جارم:٨)

أما عند السكاكى أن البلاغة هي بلوغ المتكلم فى تأدية المعنى حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها, وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها. كان حد البلاغة أنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال التى يورد فيها مع فصاحته, وإن ذلك نفسه يدلنا على حد الكلام البليغ والمتكلم البليغ.

فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته, والحال يسمى أيضا بالمقام وهي الأمر الكامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة.

فعناصر البلاغة (على جارم:٩) هي لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحون قوة وتأثيرا وحسنا. وبعد ذلك دقة فى اخبيار الكلمة والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين ولترعه النفسية التى تتكلم وتسيطر على نفوسهم.

ورب كلام فى نفسه حسنا خلابا حتى إذا جاء فى غير مكانه, وسقط غير مسقطه خرج عن حد البلاغة، وكان غرضا لسهام الناقدين.

وعرف أيضا أحمد قلاش فى تيسر البلاغة أن البلاغة أن يكون الكلام فصحا قويا فنيا يترك فى النفس أثرا خلابا ويلائم الموطن الذى قيل فيه, والأشخاص الذين يخاطبون.

إذن لابد للبليغ أولا من التفكير فى المعانى التى تجيش فى نفسه ويجب أن تكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الابتكار وسلامة النظر ودقة الذوق فى تنسيق المعانى وحسن ترتيبها. وإذا تم له عمد إلى الألفاظ الواضحة

المؤثرة الملاءمة، فألف بينها تأليفا يكسبها جمالا وقوة، فالبلاغة ليست فى اللفظ وحده وليست فى المعانى وحده ولكن أثر لازم لسلامة تالف هذين وحسن انسجامعا.

أما البلاغة تتكون من ثلاثة أنواع, وهي كما يلى :

١.***علم المعانى*** هو علم يحترز به عن الخطاء فى تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لإيصال إلى ذهن السامع (هاشمى,١٩٦٠). وهو أصول وقواعد تعرف بها أحوال الكلام العربى التى يكون مطابقا لمقتض الحال بحيث يكون وقف الغرض الذى سيق له (حنفى بك الدياب،١٠٤). وغرضه الاحتراز عن الخطاء فى تأدية المعنى المراد.

٢.***علم البيان*** لغة هو الشرح والإيضاح والظهور. هو ما يحترز به عن التعقيد المعنوى أى أن يكون الكلام غير واضح على معنى المراد. أما اصطلاحا وهو أصول وقواعد تعرف بها إيراد المعنى الواحد بطريق يختلف بها بعضها عن بعض فى وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى وغرضه الاحتراز فى التعقيد المعنوى (هاشمى: ٢٤٥). وهو علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز

والكناية. وبحث البيان عن وضوح الكلمة أو المعنى الذى يحتوى على اللغات لتكون ألة للإتصال, ومنها المجاز والحقيقة والاستعارة والكناية وغيرها.

٣.***علم البديع*** هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه الوجوه ما يرجع إلى تحسين اللفظ فيسمى بالمحسنات اللفظية. وما يرجع منها إلى تحسين المعنى فيسمى بالمحسنات المعنوية.

وستبحث الباحثة على علم البديع فى محسنات اللفظية خاصة فى السجع والموازنة.

ب.علم البديع.

البديع لغة معناه "العجيب" (منور: ١٩٩٧), إضافة إلى ذلك البديع مشتق من بدع- يبدع- بدعا معناها ابتدع الشيء ومن لفظ بدع- يبدع معناه لا مثيل له.

وأما عند الهاشمى والمراغى أن البديع لغة المخترع الموجود على غير مثال سابق. واصطلاحا أن البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزيد

الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بها ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال (المرانمى, ١٩٩٣:٣١٩).

إضافة إلى ذلك أن البديع علم يعرف به وجوه تحسين المطابق لمقتضى الحال. هذه الوجوه مايرجع منها إلى تحسين اللفظ فيسمى بالمحسنات اللفظية وما يرجع منها إلى تحسين المعنى فيسمى بالمحسنات المعنوية.

نظرت الباحثة المؤلفات البلاغية أن من المؤلفين ينقسمون أقساما مختلفة عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية كما سبق. كما ذكر على جارم ومصطفى أن عناصر المحسنات اللفظية منقسمة إلى ثلاثة عناصر فهي الجناس والإقتباس و السجع.

أن عناصر المحسنات اللفظية منقسمة إلى أربعة وعشرين عنصرا. فهي الجناس والتصحيف والازدواج والموازنة والسجع والترصيع والتشريع واللزوم ولايلزم ورد العجز على صدر ومالايستحيل بالانعكاس والمواربة وائتلاف اللفظ مع اللفظ والتسميط والانسجام أو السحولة والإكتفاء والتطرير والخاتمة فى سرقات الشعرية والالتباس والتضمين والعقد والحل

والتلميح وحسن الابتداء أو براعة السطلع والتخلص وحسن الانتهاء او براعة الختام.(هاشمى: ١٩٩١).

وأما عند حنفى بك الدياب ومحمد بك الدياب أن عناصر المحسنات اللفظية منقسمة إلى خمسة عناصر فهي الجناس و الاقتباس والسجع وحسن الابتداء وحسن الإنتهاء.

١ .المحسنات اللفظية

حينما اطلعت الباحثة الكتب البلاغية فتدكر فيها المحسنات اللفظية أنواع مختلفة تقسمها عند كل كتاب. فتأخذ الباحثة هنا أربعة أنواع المعروفة وهي الجناس والاقتباس والسجع والموازنة.

أ. الجناس

الجناس هو أن يتشابه اللفظان فى النطق ويختلفا فى المعنى. وهو نوعان تام وغير تام. (الجارم:دون سنة). أما جناس تام عنده هو ما اتفق فيه اللفظان فى أمور أربعة هي نوع الحرف وشكلها وعددها وترتيبها.نحو:

﴿**ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون (٥٥)** ﴾.(الروم:٥٥).

وأما جناس غير تام هو مااختلف فيه اللفظان فى واحد (او اكثر عند جارم) من الأمور الأربعة المتقدمة.نحو:

﴿ **أما اليتيم فلا تقهر (٩)وأما السائل فلا تنهر(١٠)** ﴾.

(الضحى:١٠-٩)

أما الهاشمى ينقسم الجناس إلى الجناس اللفظ والجناس المعنوى. والجناس اللفظى ينقسم إلى الجناس التام والجناس غير التام كما مر، وأما الجناس المعنوى منقسمة إلى جناس إضمار و جناس الإشارة.

ب.الاقتباس

الاقتباس هو أن يضمن شعره أو نثره ما وقع فى القرآن والسنة موزونا لا على أنه منه. أو بعبارة أخرى هو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه منه.نحو:

﴿ **وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون** (٦١)﴾. (الأنعام: ٦١)

ج. السجع

السجع هو تواقف الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر وافضله ما تساوى فقره (الجارم,١٩٦١:٢٧٣). نحو:

﴿**فيها سرر مرفوعة** (١٣) **وزرابي مبثوثة** (١٤)﴾.(الغاشية:١٤-١٣)

د. الموازنة

الموازنة هو تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التفقيه. نحو:

﴿ **ونمارق مصفوفة** (١٥) **وزرابي مبثوثة** (١٦) ﴾.(الغاشية:١٦-١٥)

ج. السجع

١. تعريف السجع

أ. لغة

السجع هو تواقف الفاصلتين فى الحرف الأخير. أما عند على الجارم ومصطفى أمين "فى البلاغة الواضحة" أن السجع هو تواقف الفاصلتين فى الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره. وعند الدكتور عميل البديع فى "المعجم المفصل فى علم البلاغة" أن السجع هو القطعة أو الفقرة المسجعة راجع السجع. وذكر فى "جوهر المكنون" أن السجع هو فواقف الفاصلتين من النثر على حرف واحد.

والسجع فى فواصل فى النثر مشبهة قافية فى الشعر

وذكر فى "البلاغة الوافية" أن السجع فى اللغة هو مأخوذ من سجع الحملمة, وهو هديرها وتريد صوتها تشبيها به لتكرره على نمط واحد.

ا ب. اصطلاحا

وفى اصطلاح أن السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الأخر.

وذكر فى " مذكرة البلاغة" السجع هو تواقف الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الأخر. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى فقر.

أما عند الدكتور محمد شيخون فى "محاضرات فى علم البديع" أن السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وهذا معنى قول السكاكى الأسجاع فى النثر كالقوافى فى الشعر.

ملخصة الباحثة على ذلك أن السجع هو تواقف الفاصلتين فى الحرف الأخير من النثر على حرف واحد.

٢. أنواع السجع

ينقسم السجع على ثلاثة أنواع, وهي :

١. المطرف هو ما اختلف فاصلتاه فى الوزن, واتفقتاه هى التقفية. نحو:

﴿ **مالكم لا ترجون لله وقارا** (١٣) **وقد خلقكم أطوارا** (١٤) ﴾.

(نوح:١٤-١٣)

٢.المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية. مثل قول الحرير:

(هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعه).

مثل قول الهمدانى :

(إن بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا).

٣. السجع المتوازى هو ما اتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفيه. نحو:

﴿**فيها سرر مرفوعة** (١٣)**واكواب موضوعة** (١٤)﴾.(الغاشية:١٤-١٣)

لإختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية. نحو:

﴿**والمرسلات عرفا** (١) **فالعاصفات عصفا** (٢) ﴾.(المرسلات: ٢-١)

لإختلاف المرسلات والعاصفات وزنا فقد.

وقد ذكر الشيخ أحمد الأحضارى فى "جوهر المكنون " على شعره :

ضروبه ثلاثة ففى الفن مطرف مع الإختلاف الوزن

مرصع إن كان مافى الثانية أوجله وفاق الماضية

وماسوبه المتوازى فادر كسرر مرفوعة فى الذكر

رأى حامد عونى فى "مذكرة البلاعة" أن أنواع السجع هو ثلاثة :

١.المطرف: ما اختلف فيه الفاصلتان فى الوزن مع الإتفاق فى التقفية. نحو:

﴿**مالكم لا ترجون لله وقارا** (١٣) **وقد خلقكم أطوارا** (١٤) ﴾.(نوح:١٤-١٣)

فوقرا فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها. وأطوارا فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأول وقارا متحرك وأطوارا ساكن وكلتا القافيتين الراء.

٢.المراصع : ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أو جلها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى فى الوزن التقفية. مثل قول الحريرى:

(فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماء بزواجر وعظمه).

فجميع ما فى القرينة الثانية مواقف لما يقبله من الأولى وزنا وتقفية فيطبع موازن ليقرع والقافية فيهما العين. "والأسجاع" موازن "للأسماع" والقافية

فيهما العين أيضا. و"جواهر" موازن "لزواجر" والقافية فيهما الراء. و"لفظه" موازن "لوعظه" والقافية فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع بالآذان كان مثالا لما يكون أكثر ما فى القرينة الثانية موافقا لما يقبله من الأولى.

٣.المتوازى : هو ما لايكون فى القرينة ولاأكثره مثل مايقابله من الأخرى, وهذا صادق بأمور ثلاثة :

١). أن يكون الاختلاف فى الوزن والتقفية معا.

٢) أن يكون الاختلاف فى الوزن دون التقفية.

٣) أن يكون الاختلاف معكوسا.

فمثال الأول نحو:

﴿ **فيها سرر مرفوعة** (١٣) **واكواب موضوعة** (١٤) ﴾ .(الغاشية: ١٤-١٣)

فالقرينتان هما " سرور مرفوعة واكواب موضوعة" ولفظ فيها لا اعتبار له لعدم وجودها يقابله "فسرر" هو نصف القرينة الأولى يقابله "اكواب" من

القرينة الأخرى, وقد اختلفتا وزنا وتقفية. ومثله ما ورد فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم :

(اللّهم إنى ادرأ بك فى نحورهم وأعوذ بك من شرهم).

ومثال الثانى نحو:

﴿**والمرسلات عرفا** (١) **فالعاصفات عصفا**(٢) ﴾.(المرسلات:٢-١)

وقد اختلف المرسلات والعاصفات فى الوزن. فالأولى على وزن مفعلات والثانية على وزن فاعلات ولكنها توافقتا فى التقفية إذ أن قافيتهما معا هي التاء.

ومثال الثالث قولهم:

(حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت)

فحصل فى القرينة الأولى على وزن. وهلك فى القرينة الثانية ولكنهما اختلفتا تقفية إذ أن قافية الكلمة الأولى هي "اللام" وقافية الثانى هى "الكاف" وكذا يقال فى الناطق والحاسد.

وأما شرط حسن السجع هو اختلاف قرينة فى المعنى كما مر. قال ابن عبادى فى جماعة مهزومين:

(طاروا واقين بظهورهم صدورهم وبأصلابهم نحروهم).

فإن الظهور والأصلاب بمعنى الواحد.

وأحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو:

﴿ **فى سدر مخضود**(٢٨) **وطلح ممدود** (٢٩) **وظل ممدود**(٣٠)﴾. (الواقعة: ٣٠-٢٨)

فهذه قرائن ثلاث متساويات فى أن كلا مركب من كلمتين ويليه ماطالت قرينة الثانية أو الثالثة. فالأولى نحو:

﴿**النجم إذا هوى** (١) **ماضل صاحبكم وما غوى**(٢) ﴾.(النجم:٢-١)

فهاتان قرينتان ثانيتهما أكبر عددا من الأول. والثانية نحو:

﴿**خذوه فغلوه** (٣١) **ثم الجحيم صلوه** (٣٢) ﴾.(الحاقة: ٣١-٣٠)

فقوله ثم الجحيم صلوه قرينة الثالثة وهي أطوال من سابقتيها كما هو ظاهر.

لا يحسن السجع كل الحسن إلا إذا إستوفى أربعة أشياء:

- أن تكون المفرردات رشيقة أنيفة خفيفة على السمع.
- أن تكون الألفاظ خدم المعانى، إذ هي تابعة لها.
- أن تكون المعانى الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.
- أن تدل كل واحد من السجعتين على معنى يغير مادلت عليه الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.

لا يحسن أن يؤتى بالقرينة التالية أقصر من الأولى كثيرا لأن السجع إذا استوفى أمده من الأولى لطولها ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا كان كالشئ المبتور ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها ومرد ذلك على الذوق. ثم السجع قصير نحو:

﴿**والمرسلات عرفا** (١) **فالعاصفات عصفا** (٢) ﴾. (المرسلات:٢-١)

وإما طويل نحو:

﴿**إذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أروكهم كثيرا لفشلتم ولتزعتم فى الأمر ولكن الله سلّم إنه عليم بذات الصدور** (٤٣) **وإذ يريكمهم إذ التقيتم**

فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور (٤٤) ﴾.(الأنعام:٤٤-٤٣)

ومن لطيف السجع قول البديع الهمدانى من كتاب له :

(كتابى والبحر وإن لم أره فقد سمعت خبره والليث وإن لم القه فقد تصورت خلقه والملك العادل وإن لم اكن لقيته قد لقينى صيته ومن أرى من السيف أثره فقد رأى أكثره).

واعلم أن فواصل الأسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الأشجار موقوفا عليها لأن العرض أن يزاوج بينها ولايتم ذلك فى كل صورة إلا بالوقف والبناء على السكون كقولهم:

(ما أبعد مافات وما أقرب ما هو آت)

فإنه لوعتبر الحركة لفات السجع لأن التاء من "فات" مفتوحة. ومن "آت" مكسورة منونة. وهذا غير جائز فى عرض القوافى ولايتحقق فيه التراوج بين الفواصل.

قيل: ولا يقال فى القرآن أسجاع لأن السجع فى الأصل هدير الحمام فلا يصح إطلاقه على كلمه تعالى تعظيما له وتأدييا بل يقال فواصل.

وقيل السجع غير مختص بالنثر ومثاله من الشعر قول أبى تمام ويليه قول الخنساء.

وذكر فى "محاضرات فى علم البديع" أن أنواع السجع هو ثلاثة أضرب:

١. السجع المطرف : لأن الفاصلتين إن اختلفتا فى الوزن فهو السجع المطرف نحو:

﴿**مالكم لا ترجون لله وقارا** (١٣) **وقد خلقكم أطوارا** (١٤)﴾.(نوح: ١٤-١٣)

وإلا فإن كان فى إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابله من الأخرى فى الوزن والتقفية فهو الترصيع. كقول الحرير :

(فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظمه).

وكقول أبى الفضل الهمدانى:

(أن بعد الكدر صفوا وسعد المطر صحوا).

٢. السجع المتوازى: وإلا فهو السجع المتوازى.نحو:

﴿**فيها سرر مرفوعة** (١٣) **واكواب موضوعة** (١٤) ﴾.(الغاشية:١٤-١٣)

وفى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم:

(اللهم أنى أدرأ بك فى نحورهم وأعوذ بك من شرورهم).

٣. السجع القصير والطويل والمتواسط، أما السجع القصير نحو:

﴿ **والمرسلات عرفا** (١) **فالعاصفات عصفا** (٢)﴾.(المرسلات:٢-١)

إما السجع الطويل نحو:

﴿ **إذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أروكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم فى الأمر ولكن الله سلّم إنه عليم بذات الصدور** (٤٣) **وإذ يريكمهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور** (٤٤) ﴾.(الأنعام: ٤٤-٤٣)

أو السجع المتوسط نحو:

﴿**اقتربت الساعة وانشق القمر** (١) **وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر** (٢) ﴾.(القمر:٢-١)

أما شروط حسن السجع اختلاف قرينة فى المعنى كما مر. كقوله ابن عباد فى مهزمين:

(طاروا واقين بظهورهم صدورهم وأهلامهم نورهم).

قيل وأحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو:

﴿**فى سدر مخضود** (٢٨)**وطلح ممدود** (٢٩) **وظل ممدود** (٣٠) ﴾.(الواقعة:٣٠-٢٨)

ما طالت قرينة الثانية نحو:

﴿ **النجم إذا هوى** (١) **ماضل صاحبكم وما غوى** (٢) ﴾.(النجم: ٢-١)

أو ماطالت قرينة الثالثة نحو:

﴿ **خذوه فغلوه** (٣١) **ثم الجحيم صلوه** (٣٢) ﴾.(الحاقة: ٣٢-٣١)

وكقول أبى الفضل اليكالى:

(له الأمر المطاع والشرف الميفاع والعرض المصون والمال المضاع).

وقد اجتمعتا نحو:

﴿**والعصر**(١) **إن الإنسان لفى خسر** (٢) **إلا الذين أمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر** (٣) ﴾.(العصر:٣-١)

ولا يحسن أن تولى قرينة منها كثيرا لأن السجع إذا استوفى أمده من الأولى لطولها، ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا يكون كالشيء المبتور. ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها، والذوق يشهد بذلك ويقضى بصحته.

ومن لطيف السجع قول البديع العمدانى من كتاب له إلى ابن فريغون كتابى:

(والبحر وإن لم أراه فقد سمعت خبره والليث وان لم ألقه فقد تصورت خلقه والملك العادل وإن لم أكن لقيته, فقد لقيني طينة ومن أرى من السيف أثره فقد رأى أكثر).

واعلم أن فواصل الأسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الأشجار موقوفا عليها لأن الغرض أن يزاوج بينها, ولايتم ذلك فى كل صورة إلا بالوقف. آلا ترى أنك لو وصلت قولهم:

(ماابعد مات وما اقرب ما هو آت)

لم يكن بد من اجراء كل من الفاصلتين ما يقتضيه حكم الإعراب فيفوت الغرض من السجعز وإذ رأيتهم يخرجون الكلم عن أوضاعها للازدواج فى قولهم :

(إنى لآتية بالغدايا والغشايا)

أى بالغدوات فما ظنك بهم فى ذلك.

وذكر فى "المعجم فى اللغة والأدبى" أن أنواع السجع على أربعة وهي:المطرف، المرصع، المتوازى، المتوازن.

د. الموازنة

ومن المحسن اللفظى هو الموازنة. وأما تعريفة الموازنة هي تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية (هاشمى،١٩٦٠:٤٥).

وذهب أحمد قلاش أن الموازنة هى تساوى الفواصل فى الوزن والجرس دون الحرف الخير.(قلاش: ١٩٩٥:١٤٩)

وأنشد الأحضرى فى كتابه "جوهر المكنون" على تعريف الموازنة كما تلى:

ثم الموازنة وهى التسوية لفاصل فى الوزن لا فى التقفية

وفى المماثلةحيث يتفق فى الوزن لفظ فقرتيها فاستفق

والقلب والتشريع والتزام ما قبل الراى ذكره لن يلزما

وقد قسم الأحضرى أنواع الموازنة على أربعة أقسام:

١. المماثلة

هذه الموازنة بناء على أنه لا يشترط فيها عدم الاتفاق فى التقفية بل وبناء على الاشتراط إن كان ما فى إحدى القرينتين من الألفاظ أو مثله ما يقابله من الآخر فى الوزن.

مثل:

واتيناهما الكتاب المستبين# وهديناهما الصراط المستقيم

فلا مخالفة فى الوزن بين الفقرتين إلا فى الفعلين والمستبين البليغ البيان فيما أتى فيه من الحدود والأحكام وغيرهما.

٢. القلب

وهو المناسب كون حروف لكونه المأخوذ من كلام غيره ولكن ماقله لا يناسب ما بعده ثم رأيت فى نسخة وهو أن يكون حروف الكلام على ترتيب نحو كل فى فلك وربك فكبر. فكبر فإنه يقرأ من أخره كما يقرأ من أوله.

٣. التشريع

بناء البيت على قافتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما.ويغنى عن ذكر القافتين إذ لا يتصور البناء على قافيتين إلا إذا كان البيت بحيث يصح ويحصل الشعر عند الوقوف على كل منهما.

مثل:

ياخاطيب الدنيا الدنتية إنها# شرك الردى وقرارة الأكرار.

وإن وقفت على الردى فالبيت من الضرب الثامن من الكامل وإن وقفت على الأكدار فهو من الضرب الثانى منه. وخاطب من الخاطب المرآة وشرك الردى حبالة الهلاك وقرارة الأكدار مقر الكدرات.

٤. الإلتزام

أن يجئ قبل حرف الروى لوما فى معناه من الفاصلة ماليس بلازم السجع. يعنى أن حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت إليه فيقال قصيدة لامية. نحو:

﴿ **فأما اليتيم فلا تقهر** (٩) **وأما السائل فلا تنهر** (١٠)﴾.(الضحى: ١٠-٩)

فالراء بمنزلة حرف الروى ومجئ الهاء قبلها فى الفاصلتين لزوم مالايلزم لصحة السجع بدونها نحو فلا تنهر ولاتسخر.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليل البيانات

١. لمحة سورة نوح

سورة نوح سورة احدى وعشرين من سور القرآن. وهي من سورة مكية، وشأنها شان سائر السور المكية التى تعنى باصول العقيدة وتثبيت قواعد الإيمان. وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الانبياء "نوح " عليه السلام من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان. التى أغرق الله بها المكذبين من قومه. ولهذا سميت "سورة نوح"، وفى السورة بيان لسنة الله تعالى فى الأمم التى انحرفتعن دعوة الله وبيان لعاقبة المرسلين وعاقبة المجرمين فى شتى العصور والأزمان.

وهي تسع وعشرون آية أو ثمان وعشرون آية. وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردوية عن عبد الله بن زبير قال نزلت سورة "إنا ارسلنا نوحا" بمكة. قوله ﴿**إنا ارسلنا نوحا إلى قومه**﴾ قد تقدم أن نوحا أول رسول أرسل الله. وهونوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنون بن قينان بن شيت بن

آدم. وقد تقدم مدة لبث فى قومه وبيان جميع عمره وبيان السن التس أرسل وهو فيها فى سورة العنكبوت ﴿ **أن انذر قومك** ﴾. (الفتح القدير :٣١١,ج:٧)

هذه السورة كلها تقص قصة نوح عليه السلام مع قومه وتصف تجربة من تجارب الدعوة فى الأرض. وتمثل دورة من دوارت العلاج الدائم الثالت المتكرر للبشرية. وشوطا من اشواط المعركة الخالدة بين الخير والشر, والهادى والضلال والحق والباطل.

هذه تجربة تكشف عن صورة من صور البشرية العنيدة الضالة الذاهبة وراء القيادات المضللة المستكبرة عن الحق المعرضة عن دلائل الهدى وموحيات الإيمان المعروضة أمامها فى الأنفس والآفاق المرقومة فى كتاب الكون المفتوح وكتاب النفس المكنون.

وهي فى الوقت ذاته تكشف عن صورة من صور الرحمة الإلهية تتجلى فى رعاية الله لهذا الكائن الإنسانى وعناية بأن يهتدى. تتجلى هذه العناية فى

إرسال الرسل ترى إلى هذه البشرية الضالة الذاهبة وراء القيادات المضللة المستكبرة عن الحق والهادى.

ثم هي بعد هذا وذلك تعرض صورة من صور الجهد المضنى والعناء المراهق والصبر الجميل والإصرار الكريم من جانب الرسل صلوات الله عليهم لهداية هذه البشرية الضالة العنيجة العصيبة الجامحة. وهم لا مصلحة لهم فى القضية ولا أجر يتقاضونه من المهتدين على الهداية. ولا مكافأة ولاجعل يحصلونه على حصول الإيمان.!! كالمكافأة أو النفقة التى تتقاضاها المدارس والجامعات والمعاهد والمعلون قى زماننا هذا وفى كل زمان فى صورة نفقات للتعليم.! (فى ظلال القرآن :٣٣٨،ج:٧)

إفتتاح الكلام بالتوكيد للاهتمام بالخبز اذ ليس المقام لرد إنكار منكر.

ابتدأت سورة نوح بإرسال الله تعالى لنوح عليه السلام وتكليفه بتبليغ الدعوة وإنذار قومه من عذاب الله. وقال الله تعالى:

﴿ **إنّآ أرسلنا نوحا إلى قومه أن انذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم** (١) ﴾

قوله ﴿**إنا ارسلنا نوحا إلى قومه** ﴾ قد مضى القول فى "الأعراف" أن نوحا عليه السلام أول رسول أرسل, ورواه قتادة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

(أول رسول أرسل نوح وأرسل إلى جميع اهل الأرض)

وهو نوح بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن يزد بن مهلايل بن أنوش بت قينان بن شيت بن آدم عليه السلام. قال وهب كلهم مؤمنون أرسل إلى قومه وهو ابن خمسين سنة. وقال ابن عباس وهو ابن أربعين سنة.

"**إنا ارسلنا نوحا** " هو اسم اعجمى زلد الجو القى معرب والكرمانى معناه بالسريانية الساكن وصرف لعدم زيادته على الثلاثة مع سكون وسطه وليس بعربي أصلا. وقول الحاكم فى المستدرك إنما سمى نوحا لكثرة نوحه وبكائه على نفسه. واسمه عبد الغفار لا أظنه يصح وكذا ماينقل في سباب بكائه من أنه عليه السلام رأى كلبا أجرب قذرا فبصق عليه فأنطقه الله تعالى فقال أتعيبنى أم تعيب خالقى فندم وناح لذالك والمشهور أنه عليه السلام ابن

لمك بفح اللام وسكون الميم بعدها كاف ابن متوشلخ بفتح الميم وتشديد المثناة المضومة بعدها واو ساكنة وفتح الشين المعجمة واللام والخاء المعجمة ابن خنوخ بفت الخاء المعجمة وضم النون الخفيفة وبعدها واو ساكنة ثم خاء معجمة وشاع اخنوخ بهمزة أوله وهو ادريس عليه السلام من يرد .بمثناة من تحت مفتوحة ثم راء ساكنة مهملة ابن مهلايل بن قينان بن انوش بالنون والشين المعجمة ابن شيت بن آدم عيه السلام.وهذا يدل على أنه عليه السلام بعد ادريس عليه السلام وفى المستدرك ان اكثر الصحابة رضى الله تعالى عنهم على أنه قبل ادريس عليه السلام. وفيه عن ابن عباس كان بين آدم ونوح عليهما السلام عشرة قرون وفيه أيضا مرفوعا بعث الله تعالى نوحا لأربعين سنة فلبث فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما. يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة. حتى كثر الناس وفشوا. وذكر ابن حرير أن مولده كان بعد وفاة ىدم عليه السلام وستة وعشرين عاما. وفى تهذيب للنووى رحمه الله تعالى أنه أطول الأنبياء عليهم السلام عمرا وقيل أنه أطول الناس مطلقا عمرا. فقد عاش على ما قال شداد الفا وأربعمائة وثمانين سنة ولم يسمع عن أحد أنه عاش. كذلك يعنى بالإتفاق لئلا يرد الخضر عليه السلام وقد يجاب يغير ذلك

وهو على ما قيل أول من شرعت له الشرائع وسنة له السنن وأول رسول أنذر على الشرك وأهلكت أمتهز والحق أن آدم كان رسولا قبله وأرسل إلى زوجته حواء ثم إلى بنيه. وكان فى شريعته ومانسخ بشريعته نوح فى قول وفى آخر. لم يكن فى شريعته إلا الدعوة إلى الإيمان. ويقال لنوح عليه السلام شيخ المرسلين وآدم الثانى. وكان دقيق الوجه فو راسه طول عظيم العينين عليظ العضدين كسير لحم الفخرين ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما. واختلف فى مكان قبره، فقيل بمسجد الكوفة وقيل بالجبل الأحمر وقيل بذيل جبل لبنان بمدينة الكركر. (تفسير الألووس:٣٠١،ج ٢١)

ثم ذكرت السورة جهاد نوح، وصبره، وتضحيته فى سبيل تبليغ الدعوه. فقد دعا قومه ليلا ونهارا وسرا وجهارا فلم يزدهم ذلك إلا إمعانا فى الضلال والعصيان.قال الله تعالى:

﴿ **قال رب إنّى دعوت قومى ليلا ونهارا (٥) ولم يزذهم دعاءى إلا فرارا** (٦) ﴾

ثم تابعت السورة تذكرهم بإنعام الله وإفضاله على لسان نوح عليه السلام. ليجدوا فى طاعة الله ويروا آثار قدرته ورحمته فى هذا الكون. قال الله تعالى:

﴿ **ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا** (١٥) **وجعل القمر فيهنّ نورا وجعل الشمس سراجا** (١٦) **واله أنبتكم من الأرض نباتا** (١٧) **ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا** (١٨) ﴾

ومع كل هذا التذكير والنصح والإرشاد، فقد تمادى قومه فى الكفر والضلال والعناد. واستخفوا بدعوة نبيهم "نوح" عليه السلام حتى اهلكهم الله بالطوفان. وقال الله تعالى:

﴿ **قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا** (٢١) **ومكروا مكرا كبارا** (٢٢) **وقالوا لاتذرنّ ءالهتكم ولاتذرنّ ودا ولاسواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا** (٢٣) ﴾

وختمت السورة الكريمة بدعاء نوح عليه السلام على قومه بالهلاك والدمار، بعد أن مكث فيهم تسعمائة وخمسين سنة يدعوهم على الله فما لانت قلوبهم ولا انتفعت بالتذكير والإنذار. وقال الله تعالى:

﴿ وقال نوح ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا (٢٦) إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلا فاجرا كفارا (٢٧) رب اغفرلى ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولاتزد الظالمين إلاتبارا (٢٨) ﴾

ب.مواضع السجع والموازنة فى سورة نوح.

فى سورة نوح تبحث الباحثة لها أسلوب جيد بأسلوبها. يشعر البديعى لسماعها فبذلك أن ترتيب الخطبة سميت بالنثر هو ماليس مرطبة بالوزن والقافية. السورة البديعى لذيذ لسماعها حتى السامع يشعر بالميل أو السرور ويحب لسماعها. ذلك الميل حسنا من يحث انواة وشخنة وكذلك من حيث اللفظ المناسب والتركيب الكلمة الحسنة للمنعة والأساليب الجميلة، ترتيبها فى أخر الكلمة البديعى سمى السجع.

وفى هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبحث عن مواضع السجع والموازنة الموجودة فى سورة نوح.

فالسجع كما ذكر فى الباب الثانى هو تواقف الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الأخر. الفاصلة هى الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى وسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى فقر.

وأما الموازنة هو تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية . (هاشمى، ١٩٦٠:٤٥).

١. مواضع السجع فى سورة نوح:

١. بين أخر الآية الخامسة والسادسة:

﴿ **قال رب إنّى دعوت قومى ليلا ونهارا** (٥) **ولم يزدهم دعاءى إلا فرارا** (٦) ﴾

٢. بين أخر الآية السادسة والسابعة:

﴿ولم يزدهم دعاءى إلا فرارا(٦)وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا(٧)﴾

٣. الآية السابعة :

﴿ وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا (٧) ﴾

٤. بين أخر الآية السابعة والثمانية:

﴿ وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا (٧) ثم إنى دعوتهم جهارا (٨) ﴾

٥. بين أخر الآية الثامنية والتاسعة:

﴿ ثم إنى دعوتهم جهارا(٨)ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا(٩)﴾

٦. الآية التاسعة:

﴿ ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا(٩) ﴾

٧. بين أخر الآية التاسعة والعاشرة:

﴿ **ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا**(٩) **فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا** (١٠)﴾

٨. بين أخر الآية العاشرة وإحدى عشرة:

﴿ **فقلت استغفروا ربكم إنه كان عفارا** (١٠) **يرسل السماء عليكم مدرارا** (١١)﴾

٩. بين أخر الآية إحدى عشرة والثانية عشرة:

﴿ **يرسل السماء عليكم مدرارا** (١١) **ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم أنهارا** (١٢)﴾

١٠.بين أخر الآية الثانية عشرة والثالثة عشرة:

﴿ **ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم أنهارا** (١٢) **مالكم لاترجون لله وقارا** (١٣) ﴾

١١. بين أخر الآية الثالثة عشرة والرابعة عشرة:

﴿ **مالكم لاترجون لله وقارا** (١٣) **وقد خلقكم أطوارا** (١٤) ﴾

١٢. فى الآية الثامنية عشرة:

﴿**ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا** (١٨) ﴾

١٣. بين أخر الآية احدى وعشرين والثانية وعشرين:

﴿**قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلاخسارا** (٢١) **ومكروا مكرا كبارا** (٢٢) ﴾

١٤. بين أخر الآية الثانية وعشرين والثالثة وعشرين:

﴿ **ومكروا مكرا كبارا** (٢٢) **وقالوا لاتذرن ألهتكم ولاتذرن ودّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا** (٢٣) ﴾

١٥. فى الآية الثالثة وعشرين:

﴿**وقالوا لاتذرن ألهتكم ولاتذرن ودّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا** (٢٣) ﴾

١٦.بين أخر الآية السادسة وعشرين والسابعة وعشرين:

﴿**وقال نوح رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا** (٢٦) **إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلافاجرا كفارا** (٢٧) ﴾

١٧. بين أخر الآية السابعة وعشرين والثامنية وعشرين:

﴿ **إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلافاجرا كفارا** (٢٧) **رب اغفرلى ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا** (٢٨)﴾

٢. مواضع الموازنة فى سورة نوح :

١.بين أخر الآية الخامسة عشر والسادسة عشر:

﴿ **ألم تروا خلق الله سبع سموات طباقا** (١٥) **وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا** (١٦) ﴾

٢. بين أخر الآية التاسعة عشرة والعشرين:

﴿ **والله جعل لكم الأرض بساطا(١٩) لتسلكوا منهاسبلا فجاجا(٢٠)**﴾

ت. مواضع أنواع السجع والموازنة فى سورة نوح.

١. مواضع أنواع السجع فى سورة نوح:

١. السجع المطرف فى بين أخر الآية الخامسة والسادسة:

﴿ **قال رب إنّى دعوت قومى ليلا ونهارا (٥) ولم يزدهم دعاءى إلا فرارا(٦)**﴾

ونهارا فاصلة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، فرارا فاصلة القرينة الثانية وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأول "نهارا" على الوزن فَعَالٌ، و"فرارا" على وزن فِعَالٌ. وقد اتفقتا فى القافية وهي "الراء".

٢.السجع المطرف بين أخر الآية السادسة والسابعة

﴿**ولم يزدهم دعاءى إلا فرارا(٦)وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا(٧** ﴾

أن "فرارا" فاصلة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها, فاستكبارا فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لأن الأولى "فرارا" على الوزن فِعال والثانية "استكبارا" على الوزن استفعال. وقد اتفقتا فى القافية وهي "الراء".

٣.السجع المرصع فى الآية السابعة:

﴿ **وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا** (٧) ﴾

فجعلوا موازن لأصروا على وزن فعلوا والقافية فيهما الواو واستغشوا موازن لاستكبروا على وزن استفعلوا والقافية فيهما الواو.

٤. السجع المطرف بين أخر الآية السابعة والثمانية

﴿ **وإنّى كلما دعوتهم لتغفرلهم جعلوا أصابعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا** (٧) **ثم إنى دعوتهم جهارا** (٨) ﴾

أن استكبار فاصلة الأولى لأنه الكليمة الأخرة منها فجهارا فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لأن الأولى على الوزن استفعال والثانية على الوزن فِعال. وقد اتفقتا فى القافية وهي "الراء".

٥. السجع المطرف بين أخر الآية الثامنة والتاسعة:

﴿ **ثم إنى دعوتهم جهارا(٨)ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا(٩)**﴾

فجهارا فاصلة قرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها. وإسرارا فاصلة قرينة الثانية، وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأول على وزن فِعَالٌ والثانى على وزن اِفْعَالٌ. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

٦. السجع المراصع فى الآية التاسعة

﴿ **ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا(٩)** ﴾

فقد اتفقتا أعلنت وأسررت فى الوزن والقافية. لأنهما على الوزن أفعلت والقافية فيهما "تُ" .

٧. السجع المطرف بين أخر الآية التاسعة والعاشرة

﴿ **ثم إنى أعلنت لهم واسررت لهم اسرارا(٩) فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا** (١٠)﴾

أن اسرارا فاصلة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها وغفارا فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لأن الأولى على الوزن افعال والثانية على الوزن فعّال. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

٨.السجع المطرف بين أخر الآية العاشرة وإحدى عشرة:

﴿ **فقلت استغفروا ربكم إنه كان عفارا** (١٠) **يرسل السماء عليكم مدرارا** (١١)﴾

فغفارا فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها، ومدرارا فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأولى على الوزن فَعّالٌ، والثانى على الوزن مفْعالٌ. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

٩.السجع المطرف بين أخر الآية احدى عشرة والثانية عشرة

﴿ **يرسل السماء عليكم مدرارا** (١١) **ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم أنهارا** (١٢)﴾

أن مدرار فاصلة الولى لأنه الكلمة الأخيرة منها وأنهارا فاصلة القرينة الثانية فقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لأن الأولى على الوزن مفعال والثانية على الوزن أفعال. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

١٠. السجع المطرف بين أخر الآية الثانية عشرة والثالثة عشرة:

﴿ **ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم أنهارا** (١٢) **مالكم لاترجون لله وقارا** (١٣) ﴾

"أنهارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة، و"وقارا" فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأول على الوزن "أفْعالٌ" والثانى على الوزن "فِعالٌ". وقد اتفقتا فى القافية فيهما وهي الراء.

١١. السجع المطرف بين أخر الآية الثالثة عشرة والرابعة عشرة

﴿ **مالكم لاترجون لله وقارا** (١٣) **وقد خلقكم أطوارا** (١٤) ﴾

أن وقارا فاصلة القارنة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها وأطوارا فاصلة القرينة الثانية، فقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لان الأولى على الوزن فعال والثانية على الوزن أفعال. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

١٢. السجع المراصع فى الآية الثامنية عشرة:

﴿**ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا** (١٨) ﴾

فأما اللفظ "يعيدكم" و "يخرجكم" اتفقتا فى الوزن والقافية. لأنهما على وزن "يُفْعِلُ". والقافية فيهما هيى "كم".

١٣. السجع المطرف بين أخر الآية إحدى وعشرين والثانية وعشرين

﴿**قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلاخسارا** (٢١) **ومكروا مكرا كبارا** (٢٢) ﴾

فلفظ "خسارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و"كبّارا" فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن لأن الأول على الوزن "فَعالٌ" والثاني على الوزن "فَعّالٌ". وقد اتفقتا القافية فيهما وهي الراء.

١٤.السجع المطرف بين أخر الآية الثانية وعشرين والثالثة وعشرين

﴿ **ومكروا مكرا كبارا** (٢٢) **وقالوا لاتذرن ألهتكم ولاتذرن ودّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا** (٢٣) ﴾

فلفظ كبارا فاصلة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها ونسرا فاصلة القرينة الثانية، فقد اختلفتا فى الوزن دون القافية لأن الأولى على الوزن فعال والثانية على الوزن فعلا. وقد اتفقتا فى القافية وهي الراء.

١٥. السجع القصيرفى الأية الثالثة وعشرين:

﴿ **وقالوا لاتذرن ألهتكم ولاتذرن ودّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا** (٢٣) ﴾

أن لفظ "ودّا"، "سواعا"، "يغوث" و"يعوق" من السجع القصير لأن الفرق بينهم مستويات.

١٦. السجع المراصع بين اخر الآية السادسة وعشرين والسابعة وعشرين

﴿**وقال نوح رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا** (٢٦) **إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلافاجرا كفارا** (٢٧) ﴾

فلفظ "ديّارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما "كفّارا" فاصلة القارنة الثانية. وقد اتفقت "ديّارا" و "كفّارا" فى الوزن والقافية. لأنهما على الوزن واحد وهي "فَعّالٌ". والقافية فيهما الراء.

١٧. السجع المطرف بين الأخر الآية السابعة وعشرين والثامنية وعشرين:

﴿ **إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولايلدوا إلافاجرا كفارا** (٢٧) **رب اغفرلى ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا** (٢٨)﴾

ان اللفظ "كفّارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الاخرة منها، وأما الثانى فاصلة القرينة الثانى . وقد اختلقفتا فى الوزن، لأن الأول على الوزن "فَعّالٌ" والثانى على الوزن "فَعَالٌ". وقد اتفقتا فى القافية فيهما وهي الراء.

٢. مواضع أنواع الموازنة فى سورة نوح.

١. الموازنة المماثلة بين أخر الأية الخامسة عشر والسدسة عشر

﴿ **ألم تروا خلق الله سبع سموات طباقا** (١٥) **وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا** (١٦) ﴾

أن اللفظ "طباقا" فاصلة القارنة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، و"سراجا" فاصلة القارينة الثانية. وبين الكلمتبن قد اتفقتا فى الوزن دون التقفية. لأنهما على الوزن "فِعالٌ" والقافية الأول هي القاف والثانى الجيم.

٢.الموازنة المماثلة بين أخر ألآية التايعة عشرة والعشرين:

﴿ **والله جعل لكم الأرض بساطا**(١٩) **لتسلكوا منهاسبلا فجاجا**(٢٠)﴾

أن اللفظ "بساط" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما "فجاجا" فاصلة القرينة الثانية, وبين الكلمتين قد اتفقتا فى الوزن دون التقفية.لأنهما على الوزن "فِعالٌ".

الباب الرابع

الإختتام

أ. نتائج البحث

بعد أن تم اجراء البحث السجع والموازنة فى سورة نوح نظرنا من امثلة آيات فيها نستطيع أن نقال أن فيها النثر هو ما ليس مراطبة فى الوزن والقافية.

وقد اتضح فيها عن معنى السجع والموازنة وأنواعهما وبعد أن تبحث الباحثة بالتحليل عن السجع والموازنة فى سورة نوح فأرادت أن تلخص عنها كما تلى:

١. إن سورة نوح من احدى سور القرآن الكريم الذى يتكون على ثمانية وعشرون آية. وأما الآية التى تستمل على السجع سبعة عشرة آيات وأما الآية التى تشتمل على الموازنة ثلاث آيتان اثنان.

٢. إن ألآيات التى تشتمل على السجع المطرف هو أربعة عشرة آيات والتى تشتمل على السجع المرصع أربع آيات والتى تشتمل على السجع القصير آية واحدة.وأما السجع المتوازى فة هذه سورة لا يوجد.

٣. أن فى هذه السورة لا توجد أنواع الموازنة إلا الموازنة المماثلة. وأما غيرها لايوجد فى هذه السورة.

٤. وأخرا أن القرآن يشمل على البلاغة ومنها عن البلاغة البديعية وحصوصا عن السجع والموازنة. وتلك البلاغة تأثرت فى حطبة الرسول صلى الله عليه وسلم والأحاديث الدينية.

ب.التوصيات

١. أن السجع والموازنة كثيرا جدا ليس فى سورة نوح فقد فانظر إلى سورة آخر فى فى القرآن الكريم.

٢. ومن غير القرآن الكريم وجد السجع والموازنة فى الحطبة الرسول و الحديث النبوية فانظر إليهما عن السجع والموازنة.

٣. هذا البحث الجامعى أن يكون المصادر المراجع من تحليل السجع والموازنة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أخضرى، امام. بدون سنة. *الجوهر المكنون*. جونبانج: المعهد بحر العلوم.

الأخضرى، محمد. ١٩٨ م. *علم البلاغة ترجمة الجوهر المكنون*. باندونج: طبع المعارف.

البغدادى، شهاب الدين. بدون سنة. *روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى*. بيروت : دار الفكر.

الجارم، على ومصطفى أمين. ١٩٦١ م. *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع للمدارس الثنوية*. سورابايا: المكتبة الهداية، الطبعة الخمسة

عشرة.

الصابونى، محمد. بدون سنة. *صفوة تفاسير. بيروت: دار الفكر.*

الهاشمى، أحمد. ١٩٩٦ م. *جواهر البلاغية فى علم المعانى والبيان والبديع.*

سورابايا: مكتبة الهداية.

أنيس، إبراهيم وأصحابه. ١٨٧٢. *المعجم الوسيط*. القاهرة: معجم اللغة.

شيخون ، الدكتور محمد. ١٩٧٣ م.*محاضرات فى علم البديع*. الأزهار

القاهرة: دار الطبقة المحمدية.

قلاش، أحمد. ١٩٩٥م. *تيسير البلاغة*. جدة: مطبعة الثغر.